الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢٢ كانون الأول ٢٠١٩ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٠٠ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 22, 2019 | No. 3300 | 14th year

JULIA DUMNA
BOUTIQUE HOTEL

أهلا بكم
في قلب دمشق

سبع بحرات – شارع ٢٩ آيار
Tel: +963 963 999999 - +963 11 2020
www.juliadumnahotel.com

البرازي لـ«الوطن»: الاعتداءات على المنشآت النفطية ردٌّ على التقدم في حلب وإدلب

| حمص - نبال إبراهيم

أكد محافظ حمص طلال البرازي، أن الاعتداء الإرهابي الذي استهدف المنشآت النفطية، هو تصرف يائس من أعداء الوطن، بعد انتصارات الجيش العربي السوري المتتالية والانجازات الجديدة، التي حققها مؤخراً في كل من حلب وإدلب.

تصريحات البرازي جاءت في أعقاب الاعتداءات الإرهابية على عدد من المنشآت النفطية، طالت مصفاة حمص ومعمل غاز جنوب المنطقة الوسطى ومحطة الريان للغاز، ما تسببت في اندلاع عدة حرائق وإلحاق أضرار مادية في بعض الوحدات الإنتاجية.

وأوضح محافظ حمص في تصريح خاص لـ«الوطن»، أن الاعتداءات جاءت عن طريق الجو بصواريخ أو طائرات حربية، مشيراً إلى أن التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات هذه الاعتداءات، لافتاً إلى أن هذه الاعتداءات لم ولن تؤثر على عمليات توزيع مادتي الغاز والمازوت على المواطنين. البرازي، أشار إلى أنه تم خسارة إحدى مستوعبات الغاز في مصفاة حمص، وتضرر إحدى الوحدات الإنتاجية جراء الاعتداءات، لافتاً إلى أنه يوجد هناك خزانات أخرى تكفي لتغطية احتياجات المواطنين، وأن الوحدات الإنتاجية التي تضررت تحتاج إلى بضعة أسابيع لإصلاحها، مشيراً إلى أنه تم استهداف معمل جنوب المنطقة الوسطى أيضاً، وجرى السيطرة على النيران.

حربا: استعادة إدلب وريف حلب الغربي قرارٌ وطنيٌّ

الجيش يوسع سيطرته باتجاه معرة النعمان والإرهابيون يستنجدون

| حلب - خالد زنكلو

وحدات الجيش العربي السوري في قرية الربيعة بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد تطهيرها من الإرهابيين أمس (سانا)

وسع الجيش العربي السوري، مجال سيطرته في الريف الشرقي لمعرة النعمان، بعد أن أحكمها على قرى جديدة، قربته أكثر من الطريق الدولي الذي يربط حماة بحلب، وهو الهدف المرحلي من عمليته العسكرية الراهنة، التي أثبت فيها جدارة كبيرة، في دحر الإرهابيين الذين استنجدوا ببعضهم بعضاً، وبداعمهم التركي دون فائدة.

مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي كشف لـ«الوطن»، عن مضي الجيش السوري بعمليته العسكرية وفق ما هو مخطط لها، وبين أنه صدّ جميع الهجمات المعاكسة على نقاط نفوذه الجديدة، وكبد إرهابيي «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها من «أجناد القوقاز» و«أنصار التوحيد» ومن الميليشيات التابعة لتركيا مثل «الجبهة الوطنية للتحرير» عشرات القتلى والجرحى.

وأشار المصدر إلى أن الجيش السوري، تابع أمس زحفه من نقاط استناده الجديدة، التي مدّ نفوذه إليها في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وتمكن من السيطرة على قرى وبلدات الصيادي والرفة وتل دم والكتيبة المهجورة وبرنان والمديرسة وأم التينة، وذلك بعد أن هيمن في اليوم السابق على تل الشيح الحيوي وتلة المحو وقرى ربيعة والخريبة والعجايز والشعرة والربيعة ومزرعة الباسل وأم توينة وفريجة وتل فريجة وسحال والبريصة وأبو جبة، إثر سيطرته الخميس على بلدة أم جلال الإستراتيجية، التي تعد خط الدفاع الأول عن مدينة معرة النعمان.

ولفت المصدر إلى أن الجيش السوري، بات على بعد بضعة كيلو مترات من نقطة المراقبة التركية في بلدة الصرمان جنوب شرق معرة النعمان، حيث تدور اشتباكات مع الإرهابيين، الذين أطلقوا صيحات الاستنجاد والتخوين ضد داعمهم التركي، الذي تخلى عنهم لقدرهم البائس والمحتوم، بعدما توقعوا أن يدافع عنهم ويحول دون سقوطهم المدوي وانهيارهم الدراماتيكي.

وأوضح أن الجيش السوري مصممٌ على تنفيذ ما أوكل إليه من مهام، بكل عزيمة وإصرار، وأن البلدات التي تفصله عن معرة النعمان، ستسقط مثل أحجار الدومينو، الواحدة تلو الأخرى، ولاسيما بلدة جرجناز معقل «النصرة» الرئيس، وكذلك تل منس وتحتايا وما تبقى من قرى على الضفة الشرقية للطريق الدولي بريف إدلب الجنوبي.

وشدد المصدر على أن مدينتي معرة النعمان وسراقب، الواقعتين على الطريق السريع بين حماة وحلب، هدف مشروع للجيش السوري، وصولاً إلى الزربة وايكاردا والعيس وخان العسل بريف حلب الجنوبي الغربي، للسيطرة على طول الطريق الدولي بموجب اتفاق «سوتشي».

إلى ذلك، عزّز جيش الاحتلال التركي أمس نقاط مراقبته الواقعة في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وفي ريف حلب الجنوبي، وخصوصاً في «الصرمان» شرقي معرة النعمان، بعدما استقدم أرتال عسكرية عديدة إليها، في خطوة عدها بعض المراقبين أنها تندرج في إطار المناورة فقط، وليس التصعيد.

في سياق متصل، كشف نائب رئيس هيئة الأركان ورئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في حلب اللواء سليم حربا، عن وجود «قرار وطني لا رجعة عنه» بتطهير إدلب وريف حلب الغربي قريباً.

وقال حربا خلال حفل تكريم جرحى الجيش السوري في فندق شهباء حلب أمس، بمناسبة الذكرى الثالثة لتحرير وانتصار حلب: «أنتم تتساءلون عن مصير الريف الغربي لحلب وإدلب، هناك قرار وطني لا رجعة عنه بأننا سنطهر هذه المناطق قريباً، كما تتمنون وتستعجلون، وقد ظهرت المبشرات باكتساح الجيش العربي السوري الكثير من هذه المناطق».

ترامب يوقع على قانون «قيصر»

أنزور لـ«الوطن»: يستهدف المدنيين من الشعب السوري

| موفق محمد

عدّ نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور، أن قانون الحصار الأميركي الجديد المسمى «قيصر» والذي جاء تحت مسمى «حماية المدنيين»، هو بالحقيقة يستهدف كل المدنيين من الشعب السوري.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أشار أنزور إلى أنه ورغم تحكم الولايات المتحدة بحركة المال العالمية، إلا أن أقنية مختلفة قد تحررت، من هذا الاحتكار ومنها على سبيل المثال كوبا وكوريا الديمقراطية وروسيا وحتى سورية ذاتها، وهذا قد يمكننا من التأسيس لاقتصاد منتج مقاوم، قليل الاعتماد على الاستيراد الخارجي، وإعادة تأهيل محركات الإنتاج المحلية المختلفة، على حواملها المؤسسية من صناعة متكاملة مع الزراعة وتقديم ما يلزم لها من خدمات، مشيراً إلى أن الرئيس بشار الأسد كان لفت إلى ضرورة التركيز على القطاع المتناهي الصغر والصغير، والذي لا بد من إيجاد برامج معلنة ومتكاملة له في سياسة الحكومة، حينها لن يكون لهذا الحصار الذي يزداد جوراً ذاك التأثير على بلدنا، علماً بأنه في النص جاء لحماية المدنيين، وهو لا يستهدف إلا كل المدنيين من الشعب السوري.

وبخصوص دور حلفاء سورية في التخفيف من آثار هذا «القانون»، عدّ أنزور أنه عندما يتعزز التبادل التجاري وتتكامل السياسات الاقتصادية ويصبح الفرد في هذه الدول لا ينتظر من الغرب السلع والتسهيلات، عندها يمكننا أن نقول بأن تأثير هذا التحالف قد أصبح له ظل فعلي على الأرض، وهذا ممكن وبحاجة ليس فقط لإرادات حقيقية بل لإدارات تحاكي هذه الإرادات، مشدداً على أن هذا «القانون» لن يكون له تأثير كبير على الوضع في سورية، خصوصاً مع محاولات خلق البدائل.

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس على «قانون قيصر لحماية المدنيين في سورية» الموجه ضد الشعب والدولة السورية، وضد محاولات إعادة الإعمار، والنهوض مجدداً من آثار الحرب المستمرة التي خلفها أدوات واشنطن من الإرهابيين.

منها تخفيض الرسوم في البلدين

وفد نقابي أردني في دمشق اليوم لبحث معوقات التبادل التجاري

| الوطن

أكد رئيس اتحاد شركات الشحن الدولية في سورية محمد صالح كيشور أن الوفد الأردني الذي سوف يزور دمشق سوف يتم البحث معه بمعوقات التبادل التجاري وحركة نقل البضائع بين البلدين، موضحاً أنه يضم نحو ٢٠ شخصاً فنياً من نقابتي أصحاب شركات التخليص ونقل البضائع في زيارة عمل رسمية تستمر عدة أيام.

ويبدأ وفد أردني نقابي اليوم اجتماعاته في دمشق لبحث تسهيلات نقل البضاعة وحركة الشحن بين سورية والأردن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح كيشور أن هناك العديد من القضايا الموثّقة التي سوف يتم بحثها منها موضوع تخفيض الرسوم في البلدين، مبيناً أنه تم رفع الرسوم في سورية وتم رفعها بشكل مضاعف في الأردن.

وأضاف: كما أنه سيتم بحث أسباب عدم السماح للشاحنات السورية بدخول الأردن، مؤكداً أنه في حين ينفي الوفد هذا الأمر يثبته الاتحاد بالأوراق بأنه قائم.

زيت «دوار الشمس» و«قوالب» تدفئة من القرم إلى سورية العام المقبل

| وكالات

كشف مدير عام شركة «المجمع الإنتاجي الغذائي في القرم»، فلاديسلاف مارتيانوف، أن شبه الجزيرة ستبدأ العام المقبل بتصدير زيت دوار الشمس، وقوالب التدفئة من قشر بذور دوار الشمس إلى سورية.

وقال مارتيانوف حسب وكالة «تاس» الروسية: «اعتباراً من العام المقبل، ستبدأ شركتنا في تصدير زيت دوار الشمس وقوالب التدفئة من قشوره إلى سورية، والمفاوضات جارية، مع تركيا وإيران حول احتمال تصدير هذه الزيوت والجفت الناتج عن عصر بذورها».

ووقعت سلطات القرم مع سورية، خلال منتدى يالطا الاقتصادي الدولي، الذي انعقد في الفترة مابين ١٧–٢٠ نيسان الماضي، على مذكرة للتعاون التجاري والاقتصادي، تنصّ على إنشاء دار تجارية مشتركة وشركة شحن لضمان حركة الشحن البحري المنتظمة بين ميناء اللاذقية وموانئ شبه جزيرة القرم الروسية.

قوى «١٤ آذار» ترفض المشاركة وهيل في بيروت «داعماً» الشباب اللبناني!

دياب: لبنان في العناية الفائقة وحكومتنا ستكون مستقلة ومن الاختصاصيين

| وكالات

احتجاجات أول من أمس في بيروت على تكليف حسان دياب تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة (رويترز)

أكد رئيس الوزراء اللبناني المكلف حسان دياب، أنه لن يعتذر عن تشكيل الحكومة، مشدداً على أنه سيشرع بتشكيلها في فترة قد تكون أقل من ٤ إلى ٦ أسابيع.

وأكد دياب في مؤتمر صحفي له أمس أعقب الاستشارات النيابية، أنه يقف مع مطالب الحراك في البلاد، مشيراً إلى أن حكومته ستكون مستقلة ومشكّلة من اختصاصيين.

وأشار دياب إلى أنه حصل على نصائح مفيدة من الكتل النيابية، وسمع تشجيعاً لتشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، موضحاً أن القاسم المشترك بين الجميع هو كيفية الخروج من الأزمة التي يمر فيها لبنان، مشدداً على أن لبنان في العناية الفائقة ويحتاج إلى كل جهد ممكن من جميع القوى السياسية والحراك الشعبي.

ولفت دياب إلى أنه يهدف إلى تشكيل حكومة مؤلفة من ٢٠ وزيراً، من مستقلين واختصاصيين متفق عليهم من الجميع، وأنه سيزور دار الفتوى «في الوقت المناسب».

رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، أكد خلال لقائه رئيس الوزراء المكلف، ضرورة محاربة الفساد في الحكومة القادمة، مشدداً على أن يكون تأليف الحكومة مناسبة للم الشمل والإصرار على تمثيل الجميع في لبنان.

وفي محاولة لعرقلة تشكيل الحكومة أعلن «تيار المستقبل» على لسان النائب سمير الجسر، مقاطعة المشاركة في الحكومة القادمة، وقال: «أبلغنا الرئيس حسان قرارنا عدم المشاركة في الحكومة لا بطريقة مباشرة ولا بطريقة غير مباشرة، وتمنينا عليه أن تكون الحكومة مؤلفة من اختصاصيين».

كما أعلنت كتلة «القوات اللبنانية» مقاطعة الحكومة القادمة، ودعت إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، كذلك قاطعت كتلة «اللقاء الديمقراطي» المشاركة في الحكومة القادمة.

وتزامنت الاستشارات الحكومية، مع زيارة بدأها الجمعة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى بيروت، حيث التقى مسؤولين عدة، آخرهم رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل.

ونقلت مصادر إعلامية لبنانية أن هيل أشار إلى أن موقف واشنطن هو «داعم لحراك الشباب اللبناني، ويدعو لتحقيق مطالبهم، وأن بلاده لا علاقة لها بمن سيكون رئيس الحكومة أو اسمه أو وزراءه، وما يعني واشنطن تشكيل تلبّي مطالب الناس» على حد تعبيره، وكشف: أنه «مكلّف من قبل وزير الخارجية الأميركي لإجراء لقاءات شاملة وموسعة بقدر ما تسمح الظروف».

على صعيد مواز، وفي تطور لافت، أعلن الجيش اللبناني عن ضبط شخصين في منطقة قريبة من الحدود السورية، عثر في سيارتهما على قذائف صاروخية، وأكد الجيش اللبناني على حسابه في «تويتر»، أن وحدة تابعة له أوقفت عند حاجز العاصي الهرمل شمال شرق البلاد شخصين، بعد العثور في سيارتهما على ٢٠ قذيفة «آر بي جي» و٢١ حشوة عائدة لها، بالإضافة إلى كمية من الذخائر الحربية.

كشف أن أنقرة نقلت إرهابيي «النصرة» و«داعش» إلى بلاده

الجيش الوطني الليبي: قادرون على صدّ العدوان التركي

| وكالات

أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، أنه «قادر على صد أي عدوان تركي، وأن قواته البحرية ستنقل المعركة إلى المتوسط».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الناطق باسم القيادة العامة للجيش الوطني الليبي أحمد المسماري، تحذيره النظام التركي من محاولة فتح جسور إمداد عسكري في ليبيا، مهدداً بتدمير أية جهة ستقدم الدعم للنظام داخل ليبيا.

وقال المسماري: «رصدنا في وقت سابق أهدافاً تهدد الأمن في مصراتة وحذرنا من خطورتها، واستهدفنا ليلة الجمعة هذه الأهداف للميليشيات في مصراتة بعدد كبير من الغارات، كما دمرنا موقعاً لصواريخ الدفاع الجوي وإدارات استطلاع في مصراتة».

واتهم المسماري مدينة مصراتة بأنها تمهّد هذه الأيام لدخول الغزو التركي إلى ليبيا، مشيراً إلى أن الغارات الجوية التي نفذها سلاح الجو التابع للجيش الوطني الليبي، هي رسالة لأعيان مصراتة لسحب ميليشياتهم من طرابلس خلال ٣ أيام، مشيراً إلى أن مهلة انسحاب ميليشيات مصراتة من طرابلس، ستنتهي منتصف ليل الأحد.

وأضاف المسماري قائلاً: «نرفض الغزو التركي وسنقاومه إذا حدث بكل قوة، ولن نوقف غاراتنا على مصراتة، إلا عند قبول أعيانها بشروطنا، ونحذر تركيا وغيرها من محاولة فتح جسور إمداد مع ليبيا، الأتراك نقلوا إرهابيي داعش والنصرة إلى ليبيا».

على خط مواز، طالب رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، المجتمع الدولي بضرورة رفع الغطاء عن «حكومة الوفاق»، برئاسة فايز السراج.

ولفت صالح إلى أن الاتفاق الموقع بين السراج ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، مجرد عملية ابتزاز، معتبراً أن الأخير لا يستطيع إرسال قوات إلى ليبيا كي لا يحدث احتكاك مع دول المتوسط، وأن الليبيين أيضاً يقفون صفاً واحداً رفضاً لإرسال قوات تركية.

في مهرجان الحمضيات في اللاذقية.. قادري «الزراعة»: لإنشاء معمل عصائر خاص.. قادري «الشؤون»: دعم الزراعة مستردُّ القيمة

| اللاذقية - عبير سمير محمود

أكد وزير الزراعة أحمد القادري أن وزارة الصناعة هي المعنية بإنشاء معمل العصائر، مضيفاً: رأيي أنه يجب الاعتماد على القطاع الخاص لإنشاء المعمل.

وافتتح القادري مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري مهرجان الحمضيات الذي يأتي ضمن سلسلة للترويج بهذا المنتج ودوره في الاقتصاد الوطني.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الافتتاح أوضح القادري أن العروض التي تقدمت لاستثمار المعمل مرتفعة جداً، الأمر الذي عرقل إنجازه، «علماً أنه تم وضع حجر الأساس قبل نحو ثلاث سنوات على طريق الحفة».

واعتبر القادري أن مهرجان الحمضيات بمستوى عالمي لما يتميز به من نوعيات جيدة من الحمضيات السورية ذات المواصفات العالمية وأنه يوجه رسالة مهمة للعالم بالتعريف بالحمضيات السورية التي تعتبر من الحمضيات العضوية، مبيناً أنه لا يتم استخدام أي مادة كيميائية في مراحل إنتاجها.

بدورها أشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري إلى أن دعم القطاع الزراعي مستردّ القيمة لكونه ينعكس اجتماعياً على الأسر وعلى توفير فرص العمل وبالتالي تعزيز القطاع الزراعي باعتباره أحد الحوامل الأساسية في الاقتصاد الوطني.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفتت قادري إلى تضافر الجهود لتعزيز القيمة المضافة من الحمضيات كمنتج أساسي والتوجه لتعزيز قيمته عبر تصنيع المنتجات المرتبطة به وفق سلسلة متكاملة تبدأ من الحكومة والمجتمع الأهلي وحتى القطاع الخاص.

وأكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم لـ«الوطن» تحسن ظروف موسم الحمضيات هذا العام بفضل الدعم الحكومي المستمر، مبيناً أن عوامل النجاح تظهر عبر التسويق والأسعار وصولاً إلى الاعتمادية لتصدير الموسم إلى الخارج وفق مواصفات عالمية إضافة لتسويقه محلياً خلال هذه السنة من دون استثناء أيٍّ منها بعد فتح الطرقات إليها.

مخالفات ضخمة في «المليحة».. هنكار بـ٣ آلاف متر وطوابق ومزارع وفلل!

إعفاء ٨ رؤساء بلديات هذا العام في ريف دمشق

| فادي بك الشريف

كشفت مصادر رسمية في محافظة ريف دمشق أن هذا العام شهد إعفاء نحو ٨ رؤساء بلديات شملت ضاحية قدسيا ومنين والحفير ووادي بردى وجرمانا وضاحية يوسف العظمة ومعربا وآخرها المليحة، منوهة باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين علماً أنه تم ضبط مئات المخالفات وتمت إزالتها بشكل فوري بمؤازرة الجهات المختصة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلنت المصادر عن ضبط مخالفات في بلدة المليحة تعدُّ الأكبر والأضخم في بلدات المحافظة، وبناء عليه تم توقيف رئيس مجلس البلدة، إضافة لإذاعة البحث عن رئيس المكتب الفني المتواري على الأنظار.

وأوضحت المصادر أنه من بين المخالفات ضبط ٤٠ إلى ٥٠ محلاً تجارياً مخالفاً إضافة إلى بناء هنكار لمستودع مخالف بمساحة ٣ آلاف متر ناهيك عن وجود مزارع وفلل مخالفة وبناء طوابق إضافية ضمن البلدة، مبينة أن المخالفات تمت بموافقة رئيس مجلس المدينة ورئيس المكتب الفني.

وأكدت المصادر أن التحقيقات جارية حول هذا الموضوع، مبينة أن عدداً من المخالفات الموجودة هي قيد الإنشاء لتتخذ المحافظة إجراءاتها بإزالة الأبنية المخالفة وإحالة المسؤولين إلى الجهات المختصة ومنه إلى القضاء مع اتخاذ الضبوط اللازمة بحق أي مخالفة، مشيرة إلى استمرار أعمال الهدم هذا الأسبوع.

ولفتت المصادر إلى أن الدوريات لن تتساهل على الإطلاق، مع تلافي أية ضغوط تحصل، لافتة إلى أن حجم المخالفات يختلف بين بلدة وأخرى.